

باب مخارج الحروف^١

المخارج^٢: جمع مخرج ، والمخرج لغة: محل الخروج ،

واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .

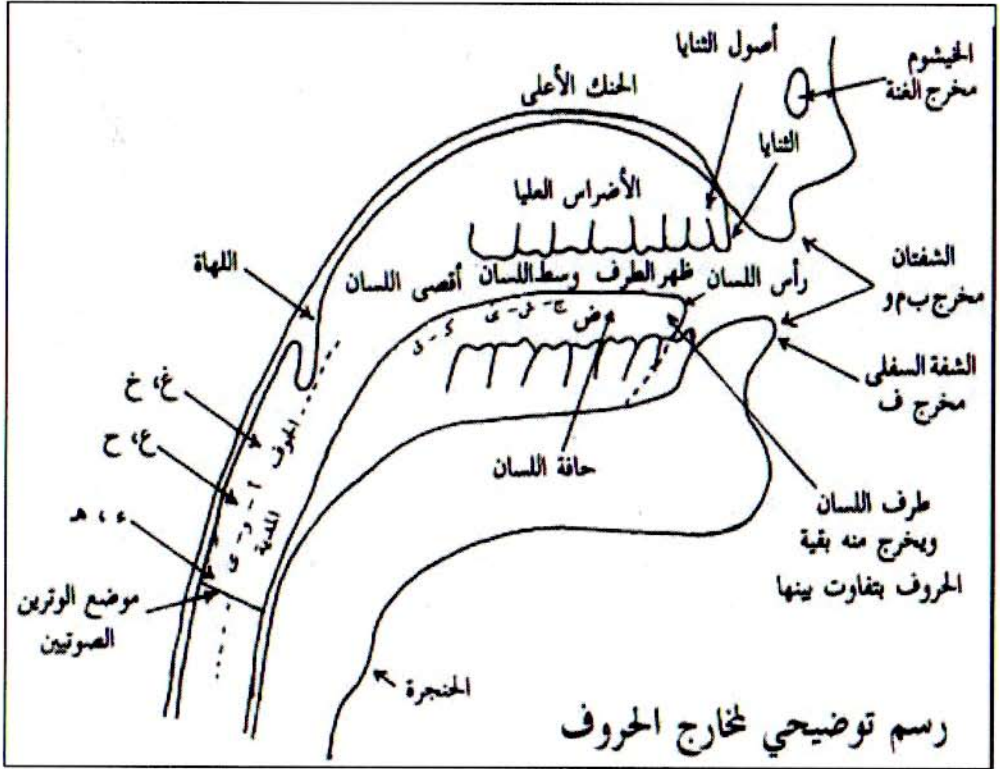
وهي سبعة عشر مخرجاً يجمعها إجمالاً خمسة مخارج عامة وهي:

- ١ . الجوف: وفيه مخرج واحد .
- ٢ . والحلق: وفيه ثلاثة مخارج .
- ٣ . واللسان: وفيه عشرة مخارج .
- ٤ . والشففتان: وفيها مخرجان .
- ٥ . والخيشوم: وفيه مخرج واحد .

(١) البرهان في تجويد القرآن - ص ١٧

(٢) وللعلماء في مخارج الحروف ثلاثة مذاهب: (١) مذهب الخليل بن أحمد وأكثر القراء والنحويين - ومنهم ابن الجزري - إلى أنها سبعة عشر مخرجاً ، (٢) ومذهب سيبويه ومن تبعه كالشاطبي إلى أنها ستة عشر مخرجاً ، (٣) ومذهب قطرب والجرمي والقراء إلى أنها أربعة عشر مخرجاً . فمن جعلها سبعة عشر مخرجاً جعل في الجوف مخرجاً وفي الحلق ثلاثة ، وفي اللسان عشرة ، وفي الشفتين اثنتين ، وفي الخيشوم واحداً . ومن جعلها ستة عشر أسقط مخرج الجوف وفرق حروفه وهي حروف المد على بعض المخارج: فجعل الألف مع الهززة من أقصى الحلق والياء المدية مع الياء المتحركة من وسط اللسان والواو المدية مع الواو المتحركة من الشفتين ، ومن جعلها أربعة عشر أسقط مخرج الجوف كذلك وجعل مخارج اللسان ثمانية بجعله مخرج اللام والراء والنون واحداً . فذهب ابن الجزري أصحابها وأحسنها في جعلها سبعة عشر مخرجاً .





وإذا أردت معرفة مخرج أي حرف فسكّنه أو شدّده وأدخل عليه همزة الوصل متحركة بأي حركة وأصغ إليه، فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه، ومثاله: أب، أت، أخ، وما أشبه ذلك، ومعرفة المخرج للحرف بمنزلة الوزن والمقدار، ومعرفة الصفة له بمنزلة المحك والمعيار.



واليك بيان مخارج الحروف مفصلة!

المسبب	الحروف	المخارج العامة والخاصة		
الجوفية أو الهوائية	حروف المد (الألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، الواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها)	وهو الخلاء الداخل في الحلق والقم، ويخرج منه حروف المد الثلاثة	١	الحنجرة
الحلقية	الهمزة والهاء	أقصى الحلق (أبعده مما يلي الصدر)	٢	الحلق
	العين والحاء	وسط الحلق	٣	
	الغين والحاء	أدنى الحلق (أقربه مما يلي القم)	٤	
اللهموتان	القاف	أقصى اللسان (أبعده مما يلي الحلق) وما يجازيه من الحنك الأعلى	٥	اللسان
	الكاف	أقصى اللسان وما يجازيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلا	٦	



المسعى به	الحروف	المخارج العامة والخاصة
الشجرية	الجيم، والشين، والياء	وسط اللسان وما يجازيه من الحنك الأعلى ٧
	الضاد	إحدى حافتي اللسان مع ما يجازيه من الأضراس العليا ٨
الدلعية	اللام	ما بين حافتي اللسان معاً بعد مخرج الضاد مع ما يجازيها من اللثة أي لحمه الأسنان العليا ٩
	النون	طرف اللسان مع ما يجازيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً، وتخرج منه النون المظهرة ١٠
	الراء	طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه الراء، وهي أدخل إلى ظهر اللسان من النون ١١
الذئبية	الدال، الطاء، التاء	ظهر رأس اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلى الحنك الأعلى ١٢



المسبب	الحروف	المخارج العامة والخاصة	
الأسلية	الصاد، السين، الزاء	طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينها	١٣
اللثوية	الطاء، الذال، الثاء	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	١٤
	الفاء	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	١٥
الشفوية أو الشفهية	الباء، الميم، الواو	من بين الشفتين بانطباقهما الميم والباء، وبانفتاحهما الواو غير المدية	١٦
	الغنة	الخيشوم وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم بالمنخر	١٧

الشفتان

الخيشوم



مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرَ * عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرَ
 فَالْفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ * حُرُوفٌ مَدِّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
 ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ * ثُمَّ لِيَوْسَطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ
 أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاوُهَا وَالْقَافُ * أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا * وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَايَا
 الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا * وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
 وَالتُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا * وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ
 وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ * عَلِيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنِ
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى * وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
 مِنْ طَرَفَيْهَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ * فَالْفَاعُ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيَمٌ * وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

